

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 211 @

606 البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم أبو عمارة وقيل أبو عمرو أو أبو الطفيل الأنصاري الحارثي المدني نزيل الكوفة وأحد الصحابة كأبيه ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وغيره روى عنه أبو جحيفة السوائي وعبد الله ابن زيد الخطمي الصحابياني رضي الله عنهما وعدي بن ثابت وسعد بن عبيدة وأبو عمر زاذان وأبو إسحاق السبيعي وآخرون وما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حتى قرأ سورة من المفصل ولكنه استصغر يوم بدر وشهد خمسة عشر غزوة وكان ممن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن مع علي رضي الله عنهما ثم رجع معه فأدركوا حجة الوداع سنة عشر وقال أبو السفر رأيت عليه خاتم ذهب وكان هو وابن عمر لدة مات في سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة إحدى وقال ابن حبان في ولاية مصعب بن الزبير على العراق زاد بعضهم بالمدينة .

607 البراء بن مالك بن النضر بن ضمض بن زيد بن حرام الأنصاري النجاري أخو أنس من فضلاء الأنصار وأحد السادة الأبرار قتل من المشركين مائة مبارزة وكان أحد الأبطال الأفراد الذين يضرب بهم المثل في الفروسية والشدة شهد أحدا وما بعدها واستشهد بتستر سنة عشرين وقيل بالسوس سنة ثلاث وعشرين وعن بعضهم مات بالمدينة بعد اجتماع الناس على عبد الملك بن مروان قال أخوه أنس إنه استلقى على ظهره ثم ترنم فقال له أنس أي أخي فاستوى جالسا فقال أتراني أموت على فراشي وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله أخرجه أبو نعيم في الحلية قال النبي صلى الله عليه وسلم رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره وذكره منهم ذكره أبو نعيم في الحلية وأنه لما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا له يا براء أقسم على ربك فقال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقني بنبيك صلى الله عليه وسلم فاستشهد وأورد أيضا أنه كان حسن الصوت وكان يرجز برسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يرجز به صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إذ قارب النساء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والقوارير ونقل أبو نعيم عن جامع أهل الصفة أنه ذكره فيهم وعزاه بدون إسناد لابن إسحاق .

608 البراء بن معرور بن صخر بن خنساء أبو أنس الأنصاري السلمي الخزرجي أول من بايع بيعة العقبتين وكان نقيب بني سلمة من الاثني عشر وكان يصلي إلى الكعبة حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قاله ابن حبان زاد غيره ومات بالمدينة في حياته صلى الله عليه وسلم .

